فاعلية الدورات التدريبية في مراكز الأشغال اليدوية

أولاً: تعريف فاعلية لغة واصطلاحا

١- فاعلية لغة:

جاء في معنى "فاعلية" أنها "مقدرة الشيء على التأثير"[(١)]، وقيل إنها "وصل وصف فِي كل مَا هُوَ فَاعل"[(٢)]، وتطلق على "كَوْن الاسم فاعلاً"[(٣)]، ويرتبط المعنى بمن أحدث الشيء فقيل "هُوَ مَا اشتق لما حدث مِنْهُ الْفِعْل"[(٤)]، ويقال "اسم مشتقّ للدلالة على حدثٍ وفاعله، ويفيد تجدّد الحدوث"[(٥)]، ويوصف بها "الْعَامِل والقادر والنجار وَمن يسْتَأْجر لأعمال الْبناء والحفر وَنَحْوهمَا"[(٦)]، وتدل على "من يقوم بالأعمال التي لا تحتاج إلى مهارة مثل الحراثة ورفع الأحجار"[(٧)]، وتعني كذلك "النَّشاط الفسيولوجيّ للمخ ومنه العمليّات العقليّة كالتفكير"[(٨)]، وقيل في بيان أصلها "مَا كَانَ الْمسند إِلَيْهِ من (فعل) أَو شبهه مقدما عَلَيْهِ أبدا"[(٩)]، وتعرف بأنها "مَا يكون فِي الشَّيْء مؤثرا"[(١٠)].

٢- فاعلية اصطلاحًا:

تعرف "فاعلية" بأنها "الأثر الذي يمكن أن يحدثه متغير مستقل في متغير تابع عند المعالجة التجريبية"[(١١)]، وهي "مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض

(١) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد، ٢٠٠٨م، (٣/ ١٧٢٦).

(٢) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، (٢/ ٦٩٥).

(٣) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد، ٢٠٠٨م، (٣/ ١٧٢٦).

(٤) الكليات، الكفوي، مؤسسة الرسالة - بيروت، (١/ ٨٨ - ٩٠).

(٥) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد، ٢٠٠٨م، (١/ ٣١).

(٦) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، (٢/ ٦٩٥).

(٧) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد، ٢٠٠٨م، (٣/ ١٧٢٦).

(٨) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد، ٢٠٠٨م، (٣/ ١٧٢٦)

(٩) معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، السيوطي، ط مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٤، (٨١/١).

(١٠) معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، السيوطي، ط مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٤، (١٣١/١).

(١١) معجم علم النفس والتربية، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ٢٠٢٤م، (٣/فحة ٨٢-٨٣).

العوامل التابعة"[١]، وقيل هي "الأثر الذي يظهر في مخرجات العملية التعليمية نتيجة ما يتخذ من إجراءات وفنيات وتكنولوجيات في أثنائها"[٢]، وتعني "إنجاز هدف مقرر سلفاً"[٣]، وتطلق على "النشاط، او الممارسة، او استخدام الطاقة"[٤]، وقيل هي "ما يصدر عنه الفعل، فكل ما يؤثر أو يفعل، فهو فاعل"[٥]، وتعني "السداد في معالجة الهدف الصحيح"[٦]، وهي "ما يحدث اثرا، وهو ما يكون منه الوجود، وليس الوجود لأجله"[٧]، وتعرف بأنها "ما أسند إليه الفعل أو شبهه على جهة قيامه به"[٨]، وقيل "مَا يُفِيد وجود الشَّيْء"[٩]، وتطلق على "الذي يصح أن يصدر عنه الفعل مع قصد وإرادة"[١٠].

ثانيًا: تعريف الدورات لغة واصطلاحًا

١- الدورات لغة:

جاءت "الدورات" بمعنى "اسم مرَّة من دارَ/ دارَ بـ/ دارَ على"[١١]، وقيل إنها "المرَّةُ الواحدة يَدورُها"[١٢]، وأصلها "يَدُلُّ عَلَى إِحْدَاقِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ مِنْ حَوَالَيْهِ"[١٣]، وتعني "سلسلة من العمليَّات أو الحوادث تنساق بترتيب دقيق منتظم يفضي بها عادة إلى حيث

---

(١) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، إعداد أد. حسن شحاتة، أ.د. زينب النجار، مراجعة أ.د. حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، رمضان ١٤٢٤هـ - أكتوبر ٢٠٠٣م، (ص ٢٢٩).

(٢) معجم علم النفس والتربية، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ٢٠٢٤م، (٣/فحة ٧٨-٧٩).

(٣) معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، عبدالعزيز الدخيل، ٢٠١٢م، (٧٩ - ٨٠).

(٤) المعجم الفلسفي، جميل صليبا، ١٩٩٤م، (٢/ ١٣٦).

(٥) المعجم الفلسفي، جميل صليبا، ١٩٩٤م، (٢/ ١٣٥).

(٦) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، إعداد أد. حسن شحاتة، أ.د. زينب النجار، مراجعة أ.د. حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، رمضان ١٤٢٤هـ - أكتوبر ٢٠٠٣م، (ص ٢٢٩ - ٢٣٠).

(٧) المعجم الفلسفي، جميل صليبا، ١٩٩٤م، (٢/ ١٣٥).

(٨) التعريفات، الشريف الجرجاني، ١٩٨٣م، (ص ١٦٤).

(٩) معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، السيوطي، ط مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٤، (٧٣/١).

(١٠) التوقيف علي مهمات التعاريف، المناوي، ١٩٨٣م، (ص ٢٥٦).

(١١) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد، ٢٠٠٨م، (١/ ٧٨٤ - ٧٨٥).

(١٢) العين، للخليل الفراهيدي، دار ومكتبة الهلال، (٥٦/٨ - ٥٨).

(١٣) مقاييس اللغة، ابن فارس، دار الفكر، ١٩٧٩م، (٢/ ٣١٠ - ٣١٣).

بدأت"(١)، ويقال "دَارَ يَدُورُ دَوْرًا بِسُكُونِ الْوَاوِ وَدَوَرَانًا بِفَتْحِهَا"(٢)، وقيل "دَارَ الشيْءُ يَدُورُ دَوْراً، بفَتْح فسُكُون، ودَوَرَاناً، مُحَرَّكَةً، ودُؤُوراً، كقُعُود، واسْتَدَارَ، وأَدَرْتُهُ، أَنا ودَوَّرْتُه"(٣)، ويقال "دَارَ الشيءُ يَدُورُ دَوْراً ودَوَرَاناً ودُؤُوراً واسْتَدَارَ وأَدَرْتُه أَنا ودَوَّرْتُه وأَدَارَه غَيْرُهُ ودَوَّرَ بِهِ ودُرْتُ بِهِ وأَدَرْت اسْـــتَدَرْتُ، ودَاوَرَهُ مُدَاوَرَةً ودِوَاراً: دَارَ مَعَهُ"(٤)، وتعني "تحرَّكَ حَرَكَة منعطفة من مَبْدأ مُحَقَّقٍ أَو مفروضٍ وعاد إليه"(٥)، وقيل "الطَّبَقَة من الشَّــيْء الْمدَار بعضــه فَوق بعضــه"(٦)، وتطلق على "الدوران يَأْخُذ فِي الرَّأْس"(٧)، ويقال "دَارَ يَدُورُ وَاسْتَدَارَ يَسْتَدِيرُ بِمَعْنًى إِذا طَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ وإِذا عَادَ إِلى الْمَوْضِعِ الَّذِي ابتدأَ مِنْهُ"(٨).

٢- الدورات اصطلاحا:

تطلق "الدورات" على "فترة دراســـيّة محدودة لتدريب فئة ما"(٩)، وتعني "المدة الزمنية خلال اليوم المدرسي التي تعمل فيها جماعة من الطلبة تحت إشراف المدرسين"(١٠)، وقيل هي "فترة زمنية تنعقد خلالها جمعية أو لجنة أو جهاز قضـــائي"(١١)، وتعرف بأنها "أن يعود كل نقطة من الكرة إلى الوضـــع الذي فارقته"(١٢)، وقيل "توقف الشـــيء على ما يتوقف عليه،

(١) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد، ٢٠٠٨م، (١/ ٧٨٤ - ٧٨٥).

(٢) مختار الصحاح، الرازي، (ص ١٠٩).

(٣) تاج العروس، الزبيدي، ط الفكر، ١٩٩٤، (٦/ ٤١٣).

(٤) لسان العرب، ابن منظور، ١٩٩٤، (٤/٢٩٥-٣٠٠).

(٥) الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول، ابن معصوم المدني، علي بن أحمد الحسيني، (ت ١١٢٠)، نشر وتحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، (د.ط)، (د.ت)، (٧/ ٤٤٧).

(٦) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، (١/ ٣٠٣).

(٧) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، (١/ ٣٠٣).

(٨) لسان العرب، ابن منظور، ١٩٩٤، (٤/٢٩٥-٣٠٠).

(٩) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد، ٢٠٠٨م، (١/ ٧٨٤ - ٧٨٥).

(١٠) معجم مصطلحات التربية والتعليم، محمد حمدان، ٢٠٠٧م، (٨٤).

(١١) معجم القانون، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ١٩٩٩م، (ص ٦٣١).

(١٢) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، التهانوي الحنفي، محمد بن علي، لبنان ناشرون، ط١، ١٩٩٦، (١/ ٨١٢).

ويسمى: الدور المصرح"(١)، وهي "سياق مؤلف من مجموعة من الأفعال المكتسبة يؤديها شخص في موقف تفاعل اجتماعي"(٢)، وتطلق على "الوظيفة التي يقوم بها كل عضو داخل جماعة"(٣)، وقيل "السُّلوك المتوقَّع من الفرد في الجماعة، أو النَّمط الثَّقافيّ المحدِّد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانةً معيّنة"(٤)، وتعني "المهمات المختلفة التي يقوم بها الأشخاص في حياتهم اليومية"(٥)، وتعرف بأنها "توقف كل واحد من الشيئين على الآخر"(٦)، وهي "توقف كل واحد من الشيئين على الآخر إما بمرتبة ويسمى دورا مصرحا"(٧).

ثالثًا: تعريف التدريبية لغة واصطلاحًا:

١- التدريبية لغة:

ترجع "التدريبية" إلى معنى "عَادَةٌ وَجَرَاءَةٌ عَلَى الْحَرْبِ وَكُلِّ أَمْرٍ وَقَدْ دَرِبَ بِالشَّيْءِ بِالْكَسْرِ اعْتَادَهُ وَضَرِيَ بِهِ"(٨)، وقيل "أَنْ يُغْرَى بِالشَّيْءِ وَيَلْزَمُهُ"(٩)، وتعني "تزويدُ الدَّارسين بالدّراسات العلميَّة والعمليّة التي تؤدِّي إلى رفع درجة المهارة عندهم"(١٠)، وتطلق على "فترة زمنيّة محدّدة تخصَّص فيها دروسٌ عمليّة لتدريب فئة ما"(١١)، ويقال "دَرِبَ بِهِ كَفَرِحَ دَرَباً ولَهِجَ لَهَجاً وضَرِيَ ضَرًى إذا اعْتَادَ الشيءَ وأَولِعَ به"(١٢)، وقيل "دَرِبَ بالشيءِ دَرَباً، كتَعِبَ تَعَباً:

(١) التعريفات، الشريف الجرجاني، ١٩٨٣م، (ص ١٠٥).

(٢) معجم العلوم الاجتماعية، نخبة من الأساتذة المصريين والعرب المتخصصين، ١٩٧٥م، (٢٦٧).

(٣) المعاني مصطلحات في علم النفس، بديع القشاعلة، ٢٠١٩م، (ص ٩٢).

(٤) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد، ٢٠٠٨م، (١/ ٧٨٤).

(٥) معجم اللغويات الاجتماعية، جون سوان، وآنا ديوميرت وآخرون، ٢٠١٩م، (٣٣٤).

(٦) معجم الفلسفي، جميل صليبا، ١٩٩٤م، (١/ ٥٦٦ - ٥٦٧).

(٧) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، التهانوي الحنفي، محمد بن علي، لبنان ناشرون، ط١، ١٩٩٦، (١/ ٨١٢).

(٨) مختار الصحاح، الرازي، (ص ١٠٣).

(٩) مقاييس اللغة، ابن فارس، دار الفكر، ١٩٧٩م، (٢/ ٢٧٤).

(١٠) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد، ٢٠٠٨م، (١/ ٧٣٢- ٧٣٣).

(١١) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد، ٢٠٠٨م، (١/ ٧٣٢- ٧٣٣).

(١٢) تاج العروس، الزبيدي، ط الفكر، ١٩٩٤، (١/ ٤٨٢).

ضَـــرِيَ به واعتادَهُ ومَرَنَ عليه"(١)، وتعني "اعتاده وأُولع به حتَّى أصـــبح حاذقًا بصـــنعه، مَرَن وحَذَق"(٢)، وقيل في معناها "علَّمه وحنَّكه وثقَّفه"(٣)، ويقال "عَوَّدَه إيّاه ومَرَّنَه عليه"(٤)، وتطلق على "الصَّبْرُ في الحَرْب وقْتَ الفِرَارِ"(٥)، وقيل "كَثرةُ العِبَر حتى يَتَدَرَّب بالذُّنُوب"(٦).

٢- التدريبية اصطلاحًا:

تعرف "التدريبية" بأنها "تعلم منظم ومحدد ومبرمج لإكســاب المتدرب عادات ومهارات وقدرات على أداء عمل معين أو رفع كفاءته فيه"(٧)، وقيل هي "إعداد الفرد للاســتخدام أو الترقي في فرع من فروع النشاط ومساعدته في الإفادة من قدراته"(٨)، وتعني "عملية التأثير في الســلوكيات الإنســانية الفردية المطبقة للحصــول على مهارات محددة ومرتبطة بالعمل"(٩)، وتوصــف بأنها "جهد منظم ، ومخطط لتزويد الأفراد المتدربين بمعارف معينة جديدة ، وتطوير قدراتهم ومهاراتهم"(١٠)، وهي "برامج التدريب التي تهدف إلى تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات التي تتطلبها مجموعة من المهن المتصــلة ببعضــها"(١١)، وقيل "تدريب يكتســب من خلاله المتدرب المهارات والمعارف والخبرات التي تتصـــل بمجال من مجالات العمل المهني الذي يعد نفسه له في الصناعة أو التجارة أو الزراعة"(١٢)، وتعني "عملية منظمة مستمرة ، محورها الفرد

---

(١) الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول، ابن معصوم المدني، علي بن أحمد الحسيني، (ت ١١٢٠)، نشر وتحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، (د.ط)، (د.ت)، (٢/ ١٤).

(٢) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد، ٢٠٠٨م، (١/ ٧٣٢).

(٣) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد، ٢٠٠٨م، (١/ ٧٣٢).

(٤) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد، ٢٠٠٨م، (١/ ٧٣٢).

(٥) تاج العروس، الزبيدي، ط الفكر، ١٩٩٤، (١/ ٤٨٢).

(٦) العين، للخليل الفراهيدي، دار ومكتبة الهلال، (٨/٢٦ - ٢٧).

(٧) معجم علم النفس والتحليل النفسي، د. فرج عبد القادر طه وآخرون، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، ص ١١١

(٨) معجم مصطلحات التربية والتعليم، محمد حمدان، ٢٠٠٧م، (٤٩).

(٩) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، إعداد أد. حسن شحاتة، أ.د. زينب النجار، مراجعة أ.د. حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، رمضان ١٤٢٤هـ - أكتوبر ٢٠٠٣م، (ص ٩٤).

(١٠) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، إعداد أد. حسن شحاتة، أ.د. زينب النجار، مراجعة أ.د. حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، رمضان ١٤٢٤هـ - أكتوبر ٢٠٠٣م، (ص ٩٤).

(١١) معجم مصطلحات التربية والتعليم، محمد حمدان، ٢٠٠٧م، (٥١).

(١٢) معجم علم النفس والتربية، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ٢٠٠٨م، (٢/ ١٤٢).

في مجمله ، والجماعة أحيانا تهدف إلى إحداث تغيرات محددة"(١)، وقيل هي "التدريب المنظم الذي يعطى بعيداً عن الأنشـــطة الإنتاجية بالمنشـــأة، ويهدف إلى تزويد الفرد بالمعارف والمهارات"(٢)، وتعرف بأنها "تزويد العاملين بالدراســـات العلمية والعملية التي تؤدي إلى رفع درجة المهارة في أداء واجبات الوظيفة"(٣).

رابعًا: تعريف مراكز لغة واصطلاحًا

١- مراكز لغة:

جاءت "مراكز" لتدل على "إِثْبَاتُ شَـــيْءٍ فِي شَـــيْءٍ يَذْهَبُ سُـــفْلًا"(٤)، وقيل هي "مَوْضِعُ الرَّجُلِ"(٥)، وتعني "موضع أمروا ألا يبرحوه"(٦)، ويقال إنها تعني "أثبته فيه وغرزه"(٧)، وقيل في بيانها "غَرْزُكَ شَـيْئًا مُنْتَصِـباً كَالرُّمْحِ وَنَحْوِهِ تَرْكُزُه رَكْزاً فِي مَرْكَزِه"(٨)، ويقال "رَكَز الرُّمْحَ يَرْكُزُه، بالضّـمّ، ويَرْكِزُهُ، بالكَسْـر، رَكْزاً: غَرَزَه في الأَرْضِ مُنْتَصِباً"(٩)، وتعني "أقره وأثبته"(١٠)، وقيل "مَنَابِتُ الأَسنان"(١١)، وتطلق على "الصَّوْتُ الخَفِيّ والحِسُّ"(١٢)، ويقال "الرَّجُلُ العَالِمُ

(١) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، إعداد أد. حسن شحاتة، أ.د. زينب النجار، مراجعة أ.د. حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، رمضان ١٤٢٤هـ - أكتوبر ٢٠٠٣م، (ص ٩٤).

(٢) معجم مصطلحات التربية والتعليم، محمد حمدان، ٢٠٠٧م، (٥٦).

(٣) معجم القانون مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ١٩٩٩م، (صفحة ٤٦٠).

(٤) مقاييس اللغة، ابن فارس، دار الفكر، ١٩٧٩م، (٢/ ٤٣٣ - ٤٣٤).

(٥) مختار الصحاح، الرازي، (ص ١٢٧ - ١٢٨).

(٦) العين، للخليل الفراهيدي، دار ومكتبة الهلال، (٥/٣٢٠ - ٣٢١).

(٧) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد، ٢٠٠٨م، (٢/ ٩٣٤).

(٨) لسان العرب، ابن منظور، ١٩٩٤، (٥/٣٥٤-٣٥٥).

(٩) تاج العروس، الزبيدي، ط الفكر، ١٩٩٤، (٨/ ٧١).

(١٠) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، (١/ ٣٦٩).

(١١) لسان العرب، ابن منظور، ١٩٩٤، (٥/٣٥٤-٣٥٥).

(١٢) تاج العروس، الزبيدي، ط الفكر، ١٩٩٤، (٨/ ٧١).

العَاقلُ الحَلِيم السَّخِيّ الكَرِيمُ"[1]، وتعني "قِطَعُ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ تَخْرُجُ مِنَ الأَرض أَو الْمَعْدِنِ"[2]، وقيل هي "المالُ العادِيُّ يُوجَدُ مَدْفُونًا"[3].

٢- مراكز اصطلاحًا:

تعرف "مراكز" بأنها "نقطَةٌ تتساوَى الخطُوط المستقيمةُ الخارجةُ منها إليه"[4]، وقيل في معناها باختصار "وَسَطُهَا"[5]، وتطلق على "مكانة الفرد في الجامعة"[6]، وتعني "اسْم لما تَحت الأَرْض خلقَة، أَو بدفن الْعباد"[7]، وقيل تطلق على "تقنية علاجية والوسائل العملية للتدريب حيث يقوم المشتركون بأدوار حية واقعية في مواقف مختلفة"[8].

خامسًا: تعريف الأشغال لغة واصطلاحًا

١- الأشغال لغة:

وردت "الأشغال" بمعنى "يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الْفَرَاغِ"[9]، وقيل هي "ضِدُّ الفَراغِ"[10]، وتعني "نشاط ذهنيّ أو جسديّ يصرف إليه الإنسانُ جُهدَه ويشغل به وقتَه"[11]، ويقال "يُطلق على الْعَمَل فَيُقَال شغل شاق وعَلى مَا يعْمل فَيُقَال شغل جيد"[12]، وقيل "الشَّغْل والشَّغَل والشُّغْل والشُّغُل كُلُّه وَاحِدٌ، وَالْجَمْعُ أَشْغَالٌ وشُغُول"[13]، ويقال "الشُّغْلُ ، فيه أَرْبعُ

(١) تاج العروس، الزبيدي، ط الفكر، ١٩٩٤، (٨/ ٧١).

(٢) لسان العرب، ابن منظور، ١٩٩٤، (٥/٣٥٤-٣٥٥).

(٣) لسان العرب، ابن منظور، ١٩٩٤، (٥/٣٥٤-٣٥٥).

(٤) الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول، ابن معصوم المدني، علي بن أحمد الحسيني، (ت ١١٢٠)، نشر وتحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، (د.ط)، (د.ت)، (٧/ ٤٤٧).

(٥) مختار الصحاح، الرازي، (ص ١٢٧ - ١٢٨).

(٦) معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، عبدالعزيز الدخيل، ٢٠١٢م، (١٦٢).

(٧) الكليات، الكفوي، مؤسسة الرسالة - بيروت، (١/ ٤٨٠).

(٨) معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، عبدالعزيز الدخيل، ٢٠١٢م، (١٦١ - ١٦٢).

(٩) مقاييس اللغة، ابن فارس، دار الفكر، ١٩٧٩م، (٣/ ١٩٥).

(١٠) القاموس المحيط، الفيروز آبادي، بيروت — لبنان، ١٤٢٦ هـ، (١/ ١٠١٧ - ١٠١٨).

(١١) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد، ٢٠٠٨م، (٢/ ١٢١٥).

(١٢) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، (١/ ٤٨٦).

(١٣) لسان العرب، ابن منظور، ١٩٩٤، (١١/٣٥٥- ٣٥٦).

لُغَاتٍ بالضـــمِ وبضـــمَّتَيْن مِثْل حُلْق وحُلُق، وبالفتحِ وبفتْحَتَيْن مِثْل نَهْر ونَهَر"(١)، وتعني "العارِضُ الذي يذْهِلُ الإِنْسانِ"(٢)، وتطلق على "مَا يَشْغَلُكَ أَي يَحْملُك عليه"(٣)، وقيل هي "البَيْدَرُ، والكُدْسُ"(٤)، ويقال "شغَلَ المستأجرُ الدّارَ: سكنَها، ضدّ أخلاها"(٥).

٢- الأشغال اصطلاحًا

تطلق "الأشـغال" على "الدلالة على معنى الوظيفة أو الحرفة الحرة أو الصـناعة، من كل ما يقوم به الفرد في الحياة الاجتماعية من عمل يشـــغله"(٦)، وتعني "ما يلتزم المقاول بأدائه بموجب المقاولة من أعمال، ســـواء أكان عملاً يتمثل فى خدمات: أم كان يتضـــمن التعهد بإيجاد شـــىء"(٧)، وقيل هي "الأشـــغال العملية التي تتم في الورش المدرســـية وقد تقوم على أساس مهني أو للإعداد المهني"(٨)، وتعرف بأنها "استخدام السلطان للآخرين في اعماله"(٩)، وقيل تعني "جانب من البرنامج الدراســـي يقوم فيه الطلبة بالأشـــغال اليدوية في المعمل أو الورشة"(١٠)، وتطلق على "أعمال بناء أو إنشاءات أو صيانة"(١١)، وتعني "نشاط يثير الحواس والحركة من أجل أهداف تربوية وينظم في التعليم الابتدائي"(١٢).

---

(١) تاج العروس، الزبيدي، ط الفكر، ١٩٩٤، (١٤/ ٣٧٨).

(٢) تاج العروس، الزبيدي، ط الفكر، ١٩٩٤، (١٤/ ٣٧٨).

(٣) تاج العروس، الزبيدي، ط الفكر، ١٩٩٤، (١٤/ ٣٧٨).

(٤) القاموس المحيط، الفيروز آبادي، بيروت – لبنان، ١٤٢٦ هـ، (١/ ١٠١٧ - ١٠١٨).

(٥) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد، ٢٠٠٨م، (٢/ ١٢١٣).

(٦) معجم العلوم الاجتماعية، نخبة من الأساتذة المصريين والعرب المتخصصين، ١٩٧٥م، (ص ٣٣٨).

(٧) معجم القانون، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ١٩٩٩م، (ص ١١٨).

(٨) معجم مصطلحات التربية والتعليم، محمد حمدان، ٢٠٠٧م، (٨١).

(٩) معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، دهمان، ١٩٩٠م، (ص ١٦).

(١٠) معجم مصطلحات التربية والتعليم، محمد حمدان، ٢٠٠٧م، (١٠٨).

(١١) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد، ٢٠٠٨م، (٢/ ١٢١٥).

(١٢) معجم مصطلحات التربية والتعليم، محمد حمدان، ٢٠٠٧م، (١٢٩).

سادسًا: تعريف اليدوية لغة واصطلاحًا

١- اليدوية لغة:

جاءت "اليدوية" بمعنى "صـــناعة يدويّة"(١)، وقيل هي ما "يُعْمَلُ بِاليَدِ"(٢)، وتعني "شُغْل يد/ شُغْل يدويّ: صناعة يدويّة"(٣)، وتطلق على المهارات "التي تتطلبها مجموعة المهن المتصلة ببعضها"(٤).

٢- اليدوية اصطلاحًا:

تعرف "اليدوية" بأنها "القدرة على إتقان العمل اليدوي، وذلك بالتدريب على حســـن استخدام عضلات اليدين والأصابع والتنسيق بينها"(٥)، وقيل هي "القدرة على إتقان العمل اليدوى ، بالتدريب على حســن اسـتخدام عضــلات اليدين والأصــابع والتنســيق بينها"(٦)، وتعني "نشـــاط يثير الحواس والحركة من أجل أهداف تربوية"(٧)، وتطلق على "جانب من البرنامج الدراســـي يقوم فيه الطلبة بالأشـــغال اليدوية في المعمل أو الورشـــة"(٨)، وقيل هي "مرحلة من مراحل نمو الطفل يقوم فيها بتحريك يديه بقصد الوصول إلى الأشياء أو القبض عليها وتناولها"(٩)، وتعني "نشاط تعليمي يتم باشتراك التلاميذ في معالجة الأشياء باليد"(١٠)، وتعرف بأنها "القدرة على التنسيق العضـلي لاستخدام اليد والأصـابع. وهي مهارة أسـاسـية للعمل اليدوي"(١١)، وقيل هي "الانخراط المباشـــر في البحث المتعمق في الأشـــياء والمواد

(١) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد، ٢٠٠٨م، (٢/ ١٢١٥).

(٢) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، (٢/ ١٠٦٠).

(٣) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد، ٢٠٠٨م، (٢/ ١٢١٥).

(٤) معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، عبدالعزيز الدخيل، ٢٠١٢م، (٢٠٠).

(٥) معجم علم النفس والتربية، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ١٩٨٤م، (١/ ٧٠).

(٦) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، إعداد أد. حسن شحاتة، أ.د. زينب النجار، مراجعة أ.د. حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، رمضان ١٤٢٤هـ - أكتوبر ٢٠٠٣م، (ص ٣٠٥).

(٧) معجم مصطلحات التربية والتعليم، محمد حمدان، ٢٠٠٧م، (١٢٩).

(٨) معجم مصطلحات التربية والتعليم، محمد حمدان، ٢٠٠٧م، (١٠٨).

(٩) معجم علم النفس والتربية، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ١٩٨٤م، (١/ ٧٠).

(١٠) معجم علم النفس والتربية، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ١٩٨٤م، (١/ ٧٠).

(١١) معجم علم النفس والتربية، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ٢٠٠٨م، (٢/ ١١٦).

والظواهر والأفكار واستخلاص المعاني واستيعاب المضامين"[1]، وتطلق على "أشياء أو قطع أو أصناف ملموسة، كالمربعات مثلاً، والتي من شأنها تمكين الطلاب من معالجة أفكارهم من خلال التحريك الملموس للأشياء والتعامل معها يدوياً"[2].

---

(١) معجم صعوبات التعلم، د. زيد البتال، مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، (٩٣).

(٢) معجم صعوبات التعلم، د. زيد البتال، مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، (١٢١).